

تفسير السمعاني

@ 229 (^) كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا (20) انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا (21) (* * * * رحمة ا ، يقال : (دحره) عن كذا أي : أبعده . . .)
قوله تعالى : (^) ومن أراد الآخرة (أي : طلب الآخرة (^) وسعى لها سعيها وهو مؤمن) أي : عمل لها عملها ، وهو مؤمن . . .
وقوله : (^) فأولئك كان سعيهم مشكورا (أي : مقبولا . . .)
ويقال : إن الشكر من ا هو قبول الحسنات ، والتجاوز عن السيئات ، وقيل معنى الآية : أنه وضع أعمالهم الموضع الذي يشكر عليها . . .
قوله تعالى : (^) كلا نمد هؤلاء وهؤلاء (يعني : المؤمنين والكفار . . .)
وقوله : (^) من عطاء ربك (أي : من رزق ربك . . .)
وقوله : (^) وما كان عطاء ربك محظورا (أي : ممنوعا . . .)
وأجمع أهل التفسير أن معنى عطاء ربك في هذه السورة هو الدنيا ، فإن الآخرة للمتقين ، وليس للكفار فيها نصيب . . .
وفي بعض المسانيد عن النبي أنه قال : ' إن ا قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن ا تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من يحب ' . . .
قوله تعالى : (^) انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض (يعني : الدنيا ، ومعنى